

الأغاني

(فإنك قد حُزْتَ حسنَ الغناءِ ... وقد فُزْتَ منه بأوفَى نصيب) .
(وكن بأبي أنت رَجَعَ الجوابِ ... فِداؤك أنفُسُنا من مُجِيبِ) .
أخبرني جعفر قال .

غنى أبو العبيس بن حمدون يوما عند إبراهيم .
صوت .

(إني سألتك بالذي ... أدنى إليك من الوريدِ) .
(إلاَّ وصلتَ حبالنا ... وكَفَيْتَنا شرَّ الوعيدِ) .
فزاد فيه إبراهيم قوله .

(الهجرُ لا مستحسنٌ ... بعد المواقِ والعهودِ) .
(وأراك مغرأةً به ... أَمَا غرِضت من الصدودِ) .
(إني أجدُّ دُ لَذَّتي ... ما لاح لي يومٌ جديدٌ) .
(شُربي معتقَّة الكُروم ... ونُزهَتي ورَدُّ الخُدودِ) .

فغنى هذه الأبيات أبو العبيس متصلة باللحن الأول في البيتين وصار الجميع صوتا واحدا إلى الآن والأبيات الأخيرة لإبراهيم بن المدبر والأولان ليسا له .
نسبة هذا الصوت .

الغناء في البيتين الأولين خفيف ثقيل مزموم لأبي العبيس وفيهما لحنان خفيف ثقيل آخر مطلق وفيهما لعريب ثاني ثقيل بالوسطى